كلمة رئيس الجمهورية في جامعة عدن :

المعـــاني .. والـــدلالات

▹ تجوال الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية داخل محافظة عدن وتفقده لأحوال المدينة وما وصلت إليه بعث في نفوس المواطنين الطمأنينة خاصة وهم يشاهدون فخامته يرصد أعمال القيادات التنفيذية ويراقب ما وصلت إليه المدينة التي قال عنها: رأيتها جوهرة بحق وحقيقة .. مدينة نظيفة جميلة والعمل يسير فيها على قدم وساق" وهذه شهادة يعتز بها كل قيادي في المحافظة والمجلس المحلي ، كما أنها وسام اعتزاز على صدر كل مواطن يعيش في هذه المحافظة الرائعة.

محمد عبدالله قائد

● لقد كانت كلمة الأخ الرئيس التي ألقاها في كلية الآداب بجامعة عدن مبشرة بأن ما سيكون أفضل مما كان وأن فخامته سيوجه الحكومة بمزيد من الإنجازات والمشاريع تربوياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وهي تأكيد على اهتمام القيادة السياسية بالمواطن اليمني الذي يجب أن يسابق الآخرين في كل شيء.. وإن هذا العصر هو عصر العلم والمعرفة والاختراع الذي يجب أن يتفرغ المواطن اليمني لذلك لأن بناء الوطن مهمة كل فرد فيه.

● التعليم ومدخلاته كان له نصيب وافر في كلمة الأخ رئيس الجمهورية في الحفل التكريمي وقد خرجت الكلمة بشهادة ثمينة للمرأة اليمنية التي بدأت تسابق الرجل في مضمار العلم وتحرز أولويات ونجاحات مشهودة في كثير من جامعات الوطن وان المرأة هي المتقدمة بشكل جيد وممتاز .. بفضل رعاية القيادة السياسية لها في ظل راية ٢٢ مايو دولة الوحدة والعلم والمعرفة.

● لم ينس الأخ الرئيس التطرق إلى علاقة المريض والطبيب وطالب بضرورة أن يكون ماهراً ليبني علاقة وطيدة بينه وبين هذا المريض وهذا هو الإحساس الحقيقي للمسؤول الذي يشعر بمعاناة الناس فكان الأخ الرئيس بذلك قد دق على باب المعاناة الحقيقية التي يتعرض لها المواطن المريض والذي لا يلقى غير باب السفر إلى الخارج للبحث عن الطبيب الماهر والكفؤ ليتلقى على يديه العلاج وإن كلفه ذلك بيع منزله أو الاقتراض من البنك أو الغير وتكليف نفسه مالا يطيق .. ومن هنا كان نداء الأخ الرئيس بضرورة التوجه نحو التخصص وأن لا يظل الطبيب كطبيب عام منذ تخرجه وحتى وفاته..

● أما أولئك الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب – كما قال الأخ الرئيس – فهم أداة هدم يحاولون اغتيال كل شيء جميل وتشويهه فإن العمل والإنجاز كفيل بالرد عليهم.

● الأستاذ الدكتور يحيى راصع رئيس جامعة عدن وضع النقاط على الحرف وهو يستعرض المسيرة التعليمية التي تحققت لجامعة عدن منذ عام ١٩٩٠م وحتى اليوم من زيادة في عدد الكليات إلى ضعف وزيادة في عدد المراكز إلى عشرات الأضعاف وزيادة في الملتحقين من الطلاب أضعافاً مضاعفة تستوعبهم الكليات التي تم إنشاؤها في ظل دولة الوحدة.

● الصحيح أن المعترك العلمي هو المكان الصحيح للحكم على الأمور وليس الكلام المنمق والمعسول وهو ما يراهن به دائماً الأخ رئيس الجمهورية خاصة وأن المنجزات الكبيرة التي تبرز اليوم شاهد حي على عظمة إنجازه تحت رعاية هذا القائد الكبير.

من السبت إلى السبت

العـرب اليوم...؟!

■ الأمة العربية بحاجة الى مراجعة لذاتها وكيانها، فالأمة من المحيط الى الخليج تعيش في حالة سيئة من الفرقة والشتات، أكان على مستوى الإنسان والأرض أم على مستوى الكيان والمصير.. بحيث تبدو دول هذه الأمة التي تتكون من ٢١ دولة وكأنها أشبه بالكيانات المرقة، فهي تعاني مشكلة التمزق على الـ٢١ دولة، وتعاني مشكلة التمزق على مستوى كل دولة وأخطر من ذلك كله الاختلافات في كثير من الأمور الأساسية التي كانت الأمة مجمعة عليها وأصبحت اليوم للأسف مختلفة حولها، وكل دولة تعمل بمفردها ولا تقر للدولة الأخرى رأياً أو مشورة حتى ولو كان ذلك الرأي أو المشورة فيه مصلحة عامة للأمة كلها.. إن مجموع القيم والأهداف والمبادئ التي أجمعت الأمة عليها منذ أن تكوّن البيت العربي «الجامعة العربية» تبدو اليوم في ظل الأحداث والمتغيرات التي طرأت محلياً وإقليمياً ودولياً وكأنها أصبحت من الماضي أو التاريخ لم تعد صالحة لجمع الكلمة وتوحيد الصف.. ولم يعد أحد من الكُتاب أو المثقفين أو المفكرين يجرؤ أن يتحدث مثلاً عن الوحدة العربية أو الأمن القومي العربي، أو حتى مجرد الإشارة حول التضامن العربي أو بعبارة أخرى لم تعد هذه الشعارات التي كانت تتردد على ألسنة الساسة العرب والكُتاب خلال أكثر من أربعة عقود هي الأساس، وهي الجوهر وهي الهم الأكبر في أذهانهم وتوجهاتهم، بل أصبح الكلام حولها مدعاة للتندر والسخرية، بل أصبح الهم الكبير اليوم عند عدد من المفكرين والمثقفين.. هو محاكمة الماضي بكل مراحله ورجاله، لقد أصبح العالم العربي للأسف الشديد خلال السنوات العشر الماضية، ومنذ أحداث الـ١١ من سبتمبر على وجه الخصوص يعيش حالة من اليأس والإحباط، وأصبح هذا العالم منقسم على نفسه بل وأكثر من ذلك أن الثقة انعدمت بين الزعماء العرب وأصبح كل زعيم يعمل بمفرده وكلٌ له عالمه الخاص وهذه هي المشكلة التي يواجهها العرب اليوم، فانعدام الثقة هي أساس هذه الخلافات والانقسامات، وتدخل العنصر الأجنبي بات أمراً محتماً في حل الخلافات والمشاكل العربية..

أحمد اسماعيل الاكوع

ذلّ السؤال

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رُدُّوا السائل بوقار ولين وحسن كلمة أو برد جميل، فإنه قد يأتيكم من ليس بانس ولا جان لينظر كيف صنيعكم فيما خوّلكم الله وقال شريح القاضي : من سأل حاجة فقد عرض نفسه على الرق ، فإن قضاها المسئول استعبده بها وإن ردّه عنها رجع كلاهما ذليلاً هذا بذل البخل وذاك بذل الرد.

الحريري

● كانت صدمة مؤلمة عمت لبنان والعرب جميعاً يوم الاثنين الماضي عندما بثت وكالات الأنباء خبر حادث الإنفجار المروع الذي أودى بحياة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق ورفاقه الذين كانوا في موكبه بعد خروجه من البرلمان اللبناني.. ويرى الكثير من المحللين أن حادثاً كبيراً من هذا النوع لابد أن تكون خلفه جهات دولية عالية المستوى والتقنية والخبرة في إحداث مثل هذه الانفجارات، ولهذه الجهات أهداف كبرى تتعدى الأهداف المحلية والاقليمية، وأمام هذا الحادث المروع لابد للعقلاء في لبنان أن يوحدوا صفهم ويكونوا أكثر حذراً ويقظة، أما سوق الإتهامات ضد بعضهم البعض فإن ذلك قد لايخدم قضاياهم الأساسية..

شعر

من يدعي الحُلم أغضبه لتعرفه
لايُعرف الحلم إلا ساعة الغضب.

وقال آخر:

من لي بإنسان إذا أغضبتهُ
وجهلت كان الحلم ردّ جوابه

اليمن..

اليمن.. هل هي القلاع والحصون والقرى القديمة المبنية من الأحجار؟ أم هي الجبال الشاهقة التي تتخللها الأودية والقيعان المنبسطة المليئة بالخيرات؟ أم أنها بلاد البن والعسل والكاذي؟.

أم أن اليمن.. بلاد الشعراء، والأدباء، والكتاب، والعلماء، والفقهاء، واللغويين العظام، بلاد البردوني، والهمداني، ووضاح اليمن، والفيروز أبادي، والشوكاني، والمقري، والبرعي، وابن علوان.. أم أن اليمن بلاد المدن الشهيرة في مبانيها وفي مدارسها ومواقعها الجغرافية كصنعاء، وجبلة، وزبيد، وتريم، وشبام، وصعدة، وعدن..

هل اليمن بلاد الحمامات البخارية الطبيعية ذات الينابيع الكبريتية الحارة المنتشرة في معظم أوديتها والتي يأتيها طالبو الشفاء والعلاج من كل مكان..؟.

أسئلة كثيرة ترد على الألسن وفي الخيال، لكنها وبكل بساطة تتمثل في كل ما سبق وتتجسد في روحانية الإنسان في اليمن وبساطته وحبه للحياة الحرة الكريمة.

اليمن هي شعب القبائل التي تزرع الأرض وتحصد الخير والتي تحمل شيم الكرم والنخوة والرجولة، والتي تسعى بكل جهدها لأن تتعايش مع روح هذا العصر ومتطلباته دون أن تصاب بدوار الجري الحثيث نحو العولمة التي قد أنشبت أظفارها في كل مكان واشتهرت سلعها وأفكارها وأزياؤها في كل وسيلة إعلامية دون أن يتمكن أغلب اليمانيين من معرفة خيرها من شرها.

علي صالح الجمرة

اليمن، التي تتعدد مناخاتها الطبيعية في كل فصل من فصول السنة وتتنوع أشكال وألوان ملابس رجالها ونسائها من منطقة لأخرى، وبين الجبال والسهول وبين المدينة والريف.

اليمن التي لايمكن للغريب أن يعرفها تماماً ما لم ينتقل بين مدنها وقراها التي في قمم الجبال وبين مدنها وخدورها في السهول والسواحل.. وبين أوديتها الغناء وشعابها المتعددة.

إنها البلد التي لم تكن لديها عاصمة مركزية دائمة كبرى تصبو نحوها جميع طاقات وأفكار أبنائها، تتجمع فيها كي تعود لتشع مرة أخرى إلى كافة أنحاء البلاد كما هو الحال في العراق وفي سوريا ومصر، بل هي بلد تتعدد فيه مراكز الاشعاع العلمي والثقافي بل والسياسي على مدى القرون والأزمان.

صحيح أن صنعاء مدينة قديمة وحاضرة ثقافية وعمرانية عظمية، لكنها لم تكن دائماً مراكز للدول التي تعاقبت على حكم اليمن.. مما قلل من كمية التراكم المعرفي السياسي والإداري والموروث.. لكنه لم يكن هنالك مناطق منسية ونائية ومناطق مذكورة بل كان وضعها متقارباً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية طوال قرون مضت..

يحق لليمن اليوم أن تستفيد من مراكزها الاشعاعية ومدنها الحضارية المتعددة لتنطلق بقوة في بناء نفسها وهي محتفظة بتعدد تقاليدها وأزيائها وثقافتها الشفهية المرتبطة بالمخيال الأسطوري وبالحياة المناخية المتنوعة، وبأنشطتها الاقتصادية المرتبطة ببيئة كل منطقة ومركز ومدينة.

لليمن علاقات جوار مع دول القرن الافريقي والبحر الأحمر ومع دول شبه الجزيرة العربية، تعتمد بحسب موقعها الجغرافي على السلام والتفاهم والتبادل الحر للسلع وللأفكار.. والشعب اليمني شعب مجتهد يبني المدرجات الزراعية على سفوح الجبال، ويشق عباب البحر بحثاً عن الرزق، ويمتطي الصعاب في الصحارى والقفار، ليبني حياته بعرقه وجهده.. وهو في هذا كله يعرف قيمة التعارف والتآلف والتفاهم بينه وبين من حوله..

اليمن اليوم تبحث عن حلول للمشاكل الاقتصادية والسياسية، وتتعايش مع الواقع الاقتصادي المحيط للرغبة الجامحة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة للأرض والإنسان لكنها تعي أنها ليست وحدها التي تعاني من تلك المشاكل، وأنها أيضاً لن تكون وحدها في المواجهة.. فعلاقاتها السياسية السلمية ودعوتها الدائمة لحل المشكلات والصعاب بالحوار السلمي القائم على ترسيخ مبدأ تعزيز الثقة بين الزعامات السياسية العربية الحاكمة ، هو الأساس المتين لبناء علاقة سياسية واجتماعية واقتصادية ودية وعميقة، وهو الكفيل بإنهاء كافة الصراعات والخلافات العميقة التي تدمر كل تعاون بناء فيما بينهم.

إن روح الاعتدال والتقدير الصائب للإمكانيات الوطنية اليمنية، ولإمكانيات الدول الشقيقة، والأخذ بنظر الاعتبار لمصالح الآخرين واحترامها قد ساهمت جميعاً في أن تأخذ الجمهورية اليمنية مكانها المرموق ضمن العائلة العربية والإقليمية والدولية الذي تحتله اليوم لتكون همزة وصل لرسالة السلام والأمن والاستقرار محلياً واقليمياً ودولياً.

٢٢ مايو

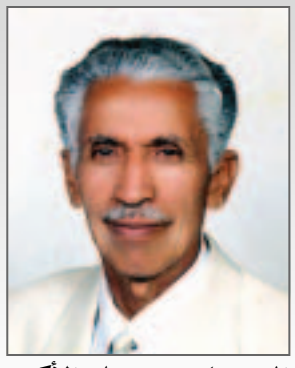

العميد/ محمد علي الأكوع

إن إعادة وحدة اليمن بعد قرنٍ وثلث من الاستعمار وبعد ربع قرنٍ من التشطير، ذلك يوم من أيام الله التي لا تُنسى على مر الأزمان وفتح من فتوحات اليمانيين الشهيرة التي سجلوها على بوابات الصين وعلى مشارف فرنسا وفي جنبة الأندلس وفتح مصر وفلسطين وغيرها.

إن ٢٢مايو ١٩٩٠م يناطح يوم ٢٦/٩/١٩٦٢م قرناً بقرن ومجداً بمجد، وخلق عالما يمانيا وحياة جديدة حرة كريمة موحدة، فسبتمبر قد أبدع لنا حياة نقية بدلا عن التخلف والقداسة والكهنوتية وعبادة البشر والعزلة والتضليل، وهي دعائم وجود من أمنتهم الأسفار والمعاناة في دنيا الجهاد ضد الأئمة، حتى بلغوا تلك الغاية وعلى رأسهم كوكبة من الأئمة حتى بلغوا تلك الغاية وعلى رأسهم كوكبة من الضباط الأحرار وغيرهم من المدنيين سواءً بسواء جزاهم الله خيراً.

وجاء في ٢٢/٥/١٩٩٠ فخلع عن كاهل اليمنيين وزر الاستعمار والتشطير، والجهل ببعض اليمانيين بعضهم بعضا ، وقارب بين المسافات إن لم نقل المتاهات بين منطقة وأخرى، لقد رفض الإمام يحيى للمجاهد الأصيل الشيخ حسين الحبشي شراء منزل بصنعاء وغيره بدعوى أنه أجنبي من حضرموت، وكنا لا نسمع عن حضرموت إلا أخباراً كالأخبار عن المريخ، وكأن الحضارم بدو وفقراء وأشباح من الجن، وكأن العدنيين ليسوا سوى رعية انجليزية وشقاة وخدم للسرطان، أما عتق وشبوه والمسيمير والعلم والعين وتريم وغيل باوزير والغيظة والمهرة ويافع والعوالق ودثينة والمفلحي وأبين وصبر وعمران وغيرها فإنها إما أسماء كواكب في علم الغيب لايسمح لنا بذكرها، أو بلدان وأمم قد بادت مع عاد وثمود..

وإذاب ٢٢مايو ١٩٩٠م يهدم الحدود وينسف السدود ويدمر الحواجز ويقرب المدى والمسافات بين هؤلاء ومناطقهم وبين حجة ورازح والجوف وحراز والحيمتين وبلاد الروس وبني الحارث وصعدة وأبين وحجة وعمران البون وبني جديلة وسبات والشاهل وشهارة والسودة وبرط والدريهمي وعبس ودجة وحرف سفيان ونهم وملح وبني بهلول وغيرها... وإذا بهذا أو ذاك أناس بعضهم كبعض وأن لا ذاك شافعي ناقص دين، ولا هذا زيدي آلة عنف وقتل وجبروت، بل إن الناس مثل الناس وفيهم جميعاً الطيب والبطال، وإذا بنا قد أصبحنا بفضل ٢٢مايو ١٩٩٠م إخوانا على مواقع متساوية ومتقابلة مهما تسللت السلبيات من هنا و هناك فإنها وحدة وعصمة بين اليمني في أقصى المهرة مع اليمني في أدنى حيس وحرض وغيرها..

وهي صخرة نجاة تحمينا من التآمر الخارجي طالما حرصنا عليها في الداخل وضممنا عليها رموش أعيننا، وحميناها بأموالنا وأهالينا وأرواحنا، إنها فخر الزمن، وزينة الأرض، ومجد الأجيال، وان من يفكر مجرد تفكير في تشويهها أو النيل منها، فإنا لها الفداء، وله الهوان والدمار..

العام الهجري الجديد.. واستشراف المستقبل

عصام حسين المطري

■ يأتي العام الهجري الجديد ١٤٢٦هـ في ظل ظروف وأحوال استثنائية بالغة التعقيد على كافة المستويات الاقليمية والقومية والاسلامية والدولية والعالمية شاءت لها أقدار الله عز وجل أن تطحن في رحاها تطلعات وطموحات وأماني الشارع العربي والإسلامي العريض ناهيك عن البشر على خارطة العالم الإنساني الكبير التي باتت تتطلع إلى غد أكثر هدوءاً وعافية وأمناً واستقراراً في إطار تفعيل شتى بنود الاتفاقات ومعظم مفردات المواثيق والمعاهدات الدولية والعالمية المنظمة لعالم إنساني خال من كوارث وخسائر الحروب المدمرة ألتي تأكل الأخضر واليابس، وينتهك في ظل تأجيج نيرانها «أي الحروب المدمرة» الحقوق العامة والخاصة للإنسان الكائن الحر الذي ألف العدالة، وعشق الحرية، ويقدس سماء التحرر والانعتاق من الجور والتعسف والصلف والاضطهاد والاستعباد والاستبداد السياسي والعسكري والأمني.

ومن حسن «بضم الحرف الأول» الطالع أن يتزامن الاحتفاء والابتهاج بحلول العام الهجري الجديد ١٤٢٦هـ مع توديع العالم الإنساني الكبير الاحتفاء والابتهاج بحلول العام الميلادي الجديد ٢٠٠٥م إذ يأتي هذا التزامن اللطيف على سبيل تأكيد الارتباط الوثيق بين ميلاد المسيح عيسى عليه السلام الذي دعا إلى الإسلام في احدى مكوناته وفروعه الاصلية تحقيقاً لتقرير الله عز وجل القائل «إن الدين عند الله الإسلام» وبين العام الهجري الذي يمثل بداية الانطلاقة المثلى للمارد الإسلامي في صدر الدعوة الإسلامية عند الرعيل الأول ابان تولي القائد والمعلم الرباني الأول النبي والرسول الأعظم محمد بن عبدالله الصادق الأمين مهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعريف بالدين الإسلامي الحنيف كمنهاج حياة على مستوى الاعتقاد وفي محيط التشريع وفي مضمار السلوك.

ويرتبط العام أو التاريخ الهجري بذكريات طيبة على النفوس وبنفحات مشرقة على الأفئدة والضمائر، ومحفزات وتجليات عظيمة لها بالغ الأثر وعظيم الفائدة على العزائم والارادات ذلكم لأن التاريخ الهجري كان بداية الإنبثاق والتحرر والاستقلال من رق العبودية وجور الاستعباد، وصلف الوصاية والتبعية والاجحاف للجاهلية العربية الأولى التي عانت من فساد شامل فيما يتعلق بالتصورات والأفكار المنحرفة وفيما يخص فساد السياسة والاقتصاد الذي اقترن بالاحتكار والاستغلال واقتصر على عالة القوم، هذا فضلاً عن انحراف الجاهلية الأولى في الجانب والمجال الاجتماعي وقصور النظرة الدولية للمرأة العربية والاستخفاف بها وتعطيل إمكاناتها ومقدراتها ناهيك عن الافراط والمغالاة في ذلك إلى مستوى افراغ القلوب والأفئدة من الرحمة عبر وأد الإناث احياء في التراب انطلاقاً من وحي الفلسفة الجاهلية التي دفعت بالعقل العربي إلى هاوية سحيقة في التعاطي والتعامل مع مقررات الوضع والواقع الراهن.

إن العام الهجري الجديد ١٤٢٦هـ سيلقي بظلال كثيف صوب اطلاق وقولبة وبلورة العديد من الأفكار والكثير من الخواطر التي قد تدفع بالنسيج الاجتماعي العريض في جل الاقطار والأمصار الإسلامية العربية من تمثل حالة من الاستعداد والجاهزية للتفاعل المطلوب من خطط وبرامج الاصلاح والبناء والنماء والإعمار التنموي الشامل علاوة على أن ولوجنا إلى رحاب عام هجري جديد وما سيفرضه من تناثر للخواطر والأفكار سيمكن وبلا ريب قطاعات شعبية وجماهيرية واسعة وحشداً كبيراً من أفراد امتنا الإسلامية والعربية من اعتماد سياسة التنامي في التقارب والتآلف والتعاضد والتآزر وتأكيد عرى الوحدة الوطنية «القطرية» والقومية والإسلامية قطعاً لدابر الفتنة الهوجاء واستلهاماً لجافاة الجفول وابطال سياسة الترويض الماكرة الحاقدة في قيام جماعي بتأدية كافة الواجبات الفردية والجماعية وأداء تمام الحقوق في اعتقاد يقيني جازم على أن انتهاج تلك المسالك بوابة مشرعة كبيرة لتأكيد واستشراف عظمة المستقبل المشرق الوضاء للأمة الإسلامية والعربية والمرهون تأكيده بالاستعصاء التام والكامل على مخططات وبرامج الإستهداف اللعين للوجود العربي والإسلامي الذي يرتدي ويلبس شتى صنوف الأردية والملابس، فتارة يستهدف وجودنا القومي والإسلامي برفع شعارات وإفاظت جوفاء تحمل مبادئ قيمية عظيمة كمبدأ مكافحة ومناهضة العنف والإرهاب هذا الحق الذي أريد به باطل إضافة على عزم قوى الهيمنة والوصاية من اتخاذ الذرائع والحجج الواهية لاسقاط بعض الانظمة العربية والإسلامية تحت دعاوى الاصلاح السياسي فلا جرم أن ترتدي الوصاية والهيمنة الحديثة لبوس وأردية المعالجات الاقتصادية لمعظم الأوطان والأمصار الإسلامية والعربية لتشرع وتقنن للاحتلال الاقتصادي المباشر بهدف ضرب عافية الوجود الإسلامي والعربي اقتصادياً واعاقته «أي الوجود الإسلامي والعربي» من الاعتماد على الذات في معالجة أدق خصوص الخصوص في شتى المضامير الحياتية المختلفة الأمر الذي راع معظم القيادات والزعامات العربية والإسلامية فضلاً عن الحكومات ومجاميع وقوى الشعب العربي والإسلامي السياسية والاجتماعية التي بذلت القاصي والداني والغالي والرخيص بغية مقاطعة الدوران في افلاك ومدارات التبعية والضم والإلحاق في نطاق الإنتماء للعالم الإنساني الكبير بمجموعة أقطاره ودوله وكافة ألوان الطيف الاجتماعي والسياسي الشعبي والجماهيري على وجه البسيطة العالمية في هذا الفضاء الأرضي الواسع.

ولئن شاب الحال والواقع العربي والإسلامي العديد من علائق الإنحطاط والكثير من شوائب التردي والتأزم والتقهقر فإن مسيرة المليون ميل تبدأ بخطوة وبدلاً من لعن الظلام يتوجب ابتداء إشعال شمعة في ذلك الظلام تبدد غيوم وسحابات العتمة، وتعطي الأمل المشرق الوضاء لإستشراف مستقبل الوجود العربي والإسلامي المقترن بالتمكين لدين الله عز وجل الإسلام الحنيف تمكيناً يفرض على مختلف الكيانات والتجمعات والمجاميع البشرية والسياسية والاجتماعية في معظم بلدان العالم العربي والإسلامي الكبير نصر الله عز وجل عبر تطبيق تام للشريعة الإسلامية السمحاء، وأسلمة كافة مؤسسات وأجهزة الدولة الحديثة المدنية والأمنية والعسكرية والحرص على تهيئة المناخات وتنقية وتلطيف الأجواء لخلق وانتاج خطاب إعلامي «مرئي ومقروء ومسموع» يتسم بشمولية الأهداف والغايات ودقتها بغرض اخراج الجيل العربي الإسلامي الرباني المعتدل المرن والذي يمكن الاعتماد عليه في تحقيق الكثير من الانتصارات والوصول إلى تحقيق غايات وأماني وتطلعات المجتمع العربي والإسلامي الكبير في سبيل تحقيق النهج التكاملي بين شتى المؤسسات التربوية من خلال التوصل إلى مناهج ومقررات دراسية في معظم مرحل التعليم الأساسي – والمتوسط – والجامعي – والعالي تحقق غايات وأهداف المجتمعات الإسلامية والعربية وكل عام وأمتنا الإسلامية والعربية بخير.

أين الخلل؟

عبدالملك التهامي

■ نسمع كثيراً أن بلادنا غنية بالغاز المصاحب للنفط والذي يعد أجد مشتقاته وبكميات كبيرة، ونفرح كثيراً لسماع عقد اتفاقيات لاستخراج وبيع هذه المادة الحيوية، ونسمع أيضاً أن الغاز من المواد النظيفة بيئياً أفضل من الديزل، ومن كثير من المشتقات النفطية وهذا دفع الكثير من محبي البيئة الى إضافة خدمة الغاز لسياراتهم أضافة الى هدف التخفيف من الضغط على البترول وتخفيف العبء على المواطن نتيجة فارق السعر.

وسررنا كثيراً بتصريحات الأخ/رئيس مجلس الوزراء بأنه لاتوجد أية زيادة للمشتقات النفطية ومنذ ذلك التصريح وحتى يومنا هذا نجد أن هناك أزمة ملموسة في الغاز، وخاصة غاز السيارات بدعوى إصلاحات في المصافي، وبدعوى أن الدولة لا تزود الكثير من المحطات بهذه المادة الهامة مما يجعل الكثير من أصحاب وسائل النقل التي تعتمد على مادة الغاز في حيرة وإضاعة مانبقى لهم من وقود في خزاناتهم بحثاً عن محطة يتوفر فيها الغاز، وفي الغالب لايجد شيء، وإن وجد فإن الازدحام والتلاعب بالأسعار موجود، فيا ترى أين تكمن الحقيقة وأين يكمن الخلل؟ ومن المتسبب في ذلك؟ وهل سيظل المواطن ضحية أولئك المتلاعبين والمستغلين؟ وهل توجد هناك بالفعل أزمة حقيقية أم أنها مفتعلة؟ ومن الذي سيعالج هذه المشكلة ويراقب ويحاسب المتسببين فيها؟

كل تلك التساؤلات بحاجة الى رد والى حلول عاجلة وفعلية، حيث لايعقل أن يستمر هذا الاستغلال والتلاعب في حين أنه يوجد لدينا جهاز خدمي وجهات مسئولة، فإلى متى يظل هذا الإنتظار؟

وأخيراً: فإننا نناشد ونأمل من الجهات المعنية إيجاد حلول سريعة وعملية لمثل هذه المشكلة.